

والانكار ثم ذكرت شيئا من دلائل المرسلين ومناقب عباد الله الصالحين  
وسير الزاهدين وحقائق سبل المهتمين ليكون ذلك تنبيها للفاطين وتذكيرا  
للمخلفين ولولا ما فرقا في الكتب عما نحن بامعه ومولغوه وما عدم فيه القول  
بما نحن قائلوه ومبينوه وما لول فيه الكلام من غير فائدة عما نحن مؤخره  
ومقربوه لكان لنا ما قصونا اليه شغلا وبما قول الله من تقوم من  
السوا الصالح رضي الله عنهم كفاية ومعنا ونحن معترفون لهم بالفضل  
والتقدم في العلم رحمة الله عليهم **فجيب** على انظر في هذا الكتاب  
ان يشغل بغيره ما يرى من الجود المغير عن ستم ما يرى من خطايا  
البناسخ وسوء حفظ الفاظ الناقلة وقلة ترتيب الاحاديث في نقل  
الاخبار والله اعلم من الخطا والزلل وساله حسن النية في  
القول والعمل وهو حسبي ونعم الوكيل **باب في اعتقاد الوجودانية**  
**وابتات الربوبية واقامة الدليل على ذلك با علم** وفقنا  
الله وايان انه يجب على كل من كان عاقل ان يعلم ان الايمان بالله تعالى  
مؤلف من ثلاث دعائم قول وعمل واعتقاد ان الله سبحانه وتعالى  
لا اله الا هو واحول شريك له فرد لا ثاني له صمد لا ضوله ولا وزير  
له ولا ظهور له ولا معين له ولا صاحب له ولا اول له ولا والد  
له ولا والدة له قديم لا اول له ازل لا بداية له مستمر الوجود لا  
اخترق

اخترق له ابدي لا نهاية له قديم لا انقطاع له دائم لا انصرام  
له ليس لا اول له ابتداء ولا اخر له انقضاء ليس معه شيء غيره  
ولا موجود سواه ليس معه موت في الخلق ولا شريك في الملك  
**فما قال** سبحانه وتعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لغسوا فبما سبحان الله  
رتبه العرش عما يصحون **وقال** تعالى وما كان معه من اله الا الذي هو كماله  
بما خلق ولعلي بعضهم علي بعض سبحانه الله عما يصحون **وقال** تعالى قد هو  
احو الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **وما يدل** على جلاله  
الرب سبحانه وتعالى اننا نظرا في انفسنا وفي جميع المخلوقات كلها المتحررة منها  
وغير المتحررة منها ما يتقدم ومنها ما يتاخر ورأينا الاعراض تعرض في  
جميعها من موت ومرض وضعف وسقم وزوال وفناء وغير ذلك ولا تمتنع  
في انفسها عما يصيبها من ذلك فعلمنا بكون هذه المخلوقات مكنوناتها  
وخالقها خلقها وموتها وبرها اذ لو كانت هي المكونة لاشخاصها والمبدية  
لانفسها لوجب ان تمتنع انفسها عما يصيبها من الاعراض ووجب  
ان لا تستقل من القوة الي الضعف ولا من الوجود الي العدم ووجب ان  
ان لا يجوز عليها التقديم والتاخير **فما راي** ذلك كذا وان الاعراض  
تعرض عليها ولا تمتنع على انفسها عما يصيبها من ذلك علمنا ان لها مالكا  
وخالقا ومكونا ومديرا ينقلها عما يشاء الي ما يشاء **فما علمنا** ان هذه

نوعها لا يملكه الا الله  
في جوارحه قد احسن  
الرب سبحانه وتعالى